

تقييم قطاع إنتاج زيت الزيتون في الجزائر

دراسة مقارنة مع القطاع المغربي

Evaluation of the olive oil production sector in Algeria
A comparative study with the Moroccan sectorد.صوراية بوريدح¹

جامعة محمد الصديق بن يحيى جيجل

bouridahs@yahoo.fr

تاريخ الوصول 2020/12/25 القبول 2021/05/29 النشر على الخط 2021/10/30

Received 25/12/2020 Accepted 29/05/2021 Published online 30/10/2021

ملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى تقييم قطاع إنتاج الزيتون و زيت الزيت في الجزائر خلال الفترة الممتدة من 2009-2018 مع إدراج مقارنة مع أحد الدول المغاربية وهي المغرب، التي تحقق ما قيمته 1,8 مليار درهم من النقد الأجنبي خلال الفترة الممتدة من 2013-2017 مع توفير 60 ألف منصب عمل شغل سنويا في هذا القطاع من الإنتاج الفلاحي، حيث تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، ومن نتائج الدراسة التوصل إلى انه بالرغم من امتلاك الجزائر لمساحات كبيرة مزروعة بأجود أنواع الزيتون، بالإضافة إلى المنتج العضوي ذو الجودة العالية، إلا أن ذلك لم يساهم في الرفع من الصادرات وتنويعها ولم يوفر المنتج من هذه المادة بسبب كون القطاع لا يزال تقليديا يعاني الضعف على المستوى التقني، إضافة إلى التغيرات المناخية التي لا يمكن التحكم فيها، من جهة فقد نجد المغرب تفوقت في هذا القطاع. وقد أوصت الدراسة بضرورة العمل على تطوير هذا المنتج والتوجه إلى تشجيع التصدير من أجل تحقيق هدف التنويع الاقتصادي.

الكلمات المفتاحية: إنتاج الزيتون، زيت الزيتون، الجزائر، المغرب.

Abstract:

This study aims to assess the olive and oil production sector in Algeria during the period from 2009-2018 with the inclusion of a comparison with one of the Maghreb countries, Morocco which achieved 1.8 billion dirhams in foreign exchange during the period from 2013-2017, with the provision of 60 thousand jobs are filled annually in this sector of agricultural production, where the descriptive analytical approach was used, and from the results of the study it was concluded that despite Algeria's possession of large areas planted with the finest olives, in addition to the organic product of high quality, this did not contribute In increasing and diversifying exports, the product of this substance was not provided due to the fact that the sector is still traditionally suffering from weakness at the technical level, in addition to climate change that cannot be controlled, on the one hand, we may find that Morocco has excelled in this sector. The study recommended the need to work on developing this The product and the orientation to encourage exports in order to achieve the goal of economic diversification.

Keywords: Olive production, olive oil, Algeria, Morocco.

1. مقدمة:

شجرة الزيتون أو " الشجرة المباركة " كما ورد ذكرها في القران الكريم ، تعود زراعتها لآلاف السنين وهي من الأشجار المنتشرة في حوض البحر الأبيض المتوسط على وجه الخصوص ، من الأشجار المعمرة والمثمرة التي يستمر عطاؤها لسنوات طويلة ، و لان هذه الشجرة قيمة اقتصادية بالنظر إلى قيمة منتوجها من الناحية الغذائية و الطبية . ولهذا أولت الدول المطلة على حوض المتوسط على وجه الخصوص أهمية كبيرة لها ، إدراكا منها لأهمية الاستثمار في هذا المجال بهدف تحقيق التنوع الاقتصادي و تعتبر الجزائر كإحدى أهم الدول المنتجة لزيت الزيتون العضوي " BIO " الذي يزداد الطلب عليه في الأسواق العالمية . وأمام الرغبة في خلق القيمة المضافة و بناء اقتصاد يرتكز على التنوع والاستدامة و تحقيق معدل نمو للناتج الداخلي الخام يقدر بـ 6.5 % سنويا خارج المحروقات، خلال الفترة الممتدة بين 2020 و 2030 ، يعد الاتجاه نحو الاهتمام بقطاع إنتاج الزيتون كأحد السياسات الاقتصادية المنتهجة في السنوات الأخيرة ، و لقد اهتمت دول الجوار مثل المغرب أهمية كبرى لهذا القطاع حيث احتضنته ضمن مخطط المغرب الأخضر لمساهمة في تحقيق 5 % من الناتج الداخلي الخام الفلاحي الوطني،

وعليه فان إشكالية البحث تتمحور فيما يلي : ماهو واقع قطاع زيت الزيتون في الجزائر و المغرب ؟
تم صياغة الفرضيات التالية:

- التوسع في المساحة المخصصة لزراعة الزيتون ساهم في تطور الكميات المنتجة من زيت الزيتون؛
- تحسن إنتاجية الزيتون له تأثير ايجابي على مردودية زيت الزيتون .

2. خصوصية إنتاج الزيتون و زيت الزيتون بالجزائر و المغرب

أعطت الدول المغاربية مكانة بارزة ضمن استراتيجيتها التنموية للقطاع الفلاحي باعتبارها من دول حوض المتوسط ذات الطابع الزراعي و إيماناً منها بالدور الذي تجوبه لتحقيق التنمية و النمو الاقتصادي والاجتماعي على حد سواء، و الجزائر على غرار دول الجوار تبنت منذ الاستقلال العديد من البرامج و السياسات الرامية لاحتواء القطاع الفلاحي كجزء من مسار الإصلاح لدعم الاقتصاد الوطني بمختلف شعبه بشكل عام والزيتون بشكل خاص وصولاً إلى بداية الألفية الثانية التي تزامنت مع المخطط الوطني للتنمية 2000-2004 والذي ركز ضمن إستراتيجيته على زيادة فعالية القطاع الفلاحي، و السياسة المستدامة للتنمية الريفية 2004-2008 ، ومن ثم سياسة التجديد الفلاحي و الريفي 2009-2014 والتي هدفت بالدرجة الأولى إلى تعزيز التأكيد على أهمية تحويل الزراعة إلى محرك أساسي للنمو الاقتصادي من خلال تعزيز قدرات الإنتاج و الزيادة في إنتاج المحاصيل بما فيها قطاع الزيتون الذي حضي بالأولوية¹. وبالنسبة للمغرب فتعتبر من دول الجوار التي أعطت أيضاً أهمية للقطاع الفلاحي و للاستثمار في مجال الثروة الفلاحية، وتجلى ذلك في النقلة النوعية و الكمية التي حققها المغرب في المجال الفلاحي بمساهمة في تحقيق معدل للنمو الاقتصادي بنسبة 17,3 %، وخلق 38,8 % من مجموع عروض العمل.

¹ بوغدة نور الهدى، دور الكفاءة الاستخدامية للموارد المائية في تحقيق التنمية الزراعية المستدامة و الأمن الغذائي -دراسة حالة الجزائر، رسالة ماجستير، جامعة فرحات عباس، الجزائر، 2014-2015، ص 144-145.

✦ زيت الزيتون متدني الجودة: Lampante Virgin olive oil هو زيت الزيتون البكر غير الصالح للاستهلاك، الذي تتجاوز حموضته 3.3 غ لكل 100 غ، وهو مخصص للتكرير أو للاستخدام التقني، رديء ذو رائحة كريهة وطعم سيء، وذو لون أصفر مائل للأخضر البني وهو غير غذائي، وعند استخدامه في التغذية يجرى عليه بعض المعاملات الخاصة.

الصف الثاني: زيت الزيتون المكرر: Refined olive oil من الزيوت المكررة التي تخضع للعلاج بواسطة الحرارة وإضافة مواد كيميائية لان حموضتها مرتفعة، وتجري علي هذا النوع خطوة التكرير بالصودا لخفض حموضته إلى أقل من 0.3 غ ليصبح زيت غذائي صالح للاستهلاك البشري ويستخدم في المجال الطبي أو حتى الصناعي؛

الصف الثالث: زيت الزيتون الحر: Pure olive oil ويصطلح عليه بزيت الزيتون النقي، وهو ناتج عن مزج زيت زيتون البكر مع زيت زيتون مكرر بنسبة معينة، بحيث لا تزيد قيمة الحموضة 1 غ لكل 100 غ وهو زيت غذائي.

ب- القيمة الغذائية و الاستعمالات التجارية: للزيتون فوائد جمة، كونه غني بالأملاح المعدنية كالكالسيوم والحديد والفوسفور والصوديوم وأيضاً بالأحماض الدهنية الأحادية غير المشبعة والفيتامين ه و ك¹، ويعد استهلاك زيت الزيتون كعامل مساهم في مقاومة الأمراض ومضاد للجراثيم والفيروسات، لاحتوائه على مواد مضادة للأكسدة، بالمقابل فهو غني ومفيد للجهاز الهضمي، و يستخدم في المجال الطبي في الحقن الشرجية و صناعة الكبسولات، كما يحتوي زيت الزيتون على نسبة كبيرة من حمض الأوليك، بالإضافة إلى الدهون الذي يحول دون الامتصاص المعوي للكولسترول، ويحتوي على الأحماض الهامة كحمض النخيليك، كما أنه ذو فائدة لمعالجة بعض الأمراض كالإمساك وهشاشة العظام وحموضة المعدة وسلامة الجهاز العصبي²، بالإضافة لاستعماله في مجالات أخرى، إذ يتم الاعتماد عليه في مختلف الأطباق اليومية فهو من المكونات الأساسية لموائد الطعام و للنظام الغذائي، إضافة إلى استعماله في مجالات أخرى كونه يدخل في تركيبه و صناعة مستلزمات التجميل و صناعة أنواع مختلفة من الصابون.

2.2 أنواع الزيتون بالجزائر و المغرب

تختلف أنواع أشجار الزيتون أو السلالات المزروعة في الجزائر عنها في المغرب من و يتم التمييز بينها من حيث الشكل و اللون و حتى المذاق، وفي الجزائر تنتشر زراعة الزيتون وبشكل مكثف في المناطق الساحلية ذات الطابع الفلاحي، وتوجد بها حوالي 80 مليون شجرة تتباين من حيث الأصناف و أشهرها صنف " سيقواز "، إضافة إلى أصناف أخرى مثلما هو موضح في الجدول أدناه:

الجدول رقم 1 : أنواع الزيتون بالجزائر

¹ لمياء محمد طلعت على الشريف، زيت الزيتون، مجلة اسيوط للدراسات البيئية، مصر، العدد 38، جويلية 2013، ص. 5.

http://www.aun.edu.eg/arabic/society/magazine/arabic/res_July_2013/res6_July_2013.pdf, consulter le

20/06/2020

² انس أبو رiale، فوائد زيت الزيتون، 20/06/2020, consulter le <https://sotor.com>

النوع	الاحتياجات المائية	نسبة الزيت
سيقواز	ضعيف في مقاومة الجفاف	18%
تفاحي	ضعيف في مقاومة الجفاف	18% إلى 22%
ازراج	ضعيف في مقاومة الجفاف	18%
شماللي	متوسط في مقاومة الجفاف	18% إلى 24%
ليملي	ضعيف في مقاومة الجفاف	18% إلى 24%
العباني	عالي في مقاومة الجفاف	18% إلى 24%
زليتنى	عالي في مقاومة الجفاف	22% إلى 28%
فركاني	عالي في مقاومة الجفاف	33%

المصدر: <http://www.aoad.org/olive/alg.htm>, consulter le 20/5/2020.

بالنسبة للمغرب يمتلك حوالي 125 مليون شجرة زيتون في المزارع في جميع أنحاء البلاد تختلف خصائصها، والتي يمكن تقسيمها إلى ثلاث فئات عمرية كما يلي:

- مزارع صغيرة فتية : عمرها من 0 إلى 7 سنوات تقدر ب 26 مليون شجرة زيتون بما يمثل 21% من الإجمالي؛
- مزارع بكامل إنتاجها: عمرها من 8 إلى 50 سنة تقدر ب 57 مليون شجرة بما يمثل 57% من الإجمالي ؛
- مزارع قديمة: عمرها فوق 50 سنة تقدر ب 27 مليون بما يمثل 22% من الإجمالي.

والجدول التالي يبرز أهم خصائص و مميزات بعض الأصناف الأكثر انتشارا و التي تخص التصبير و التخليل أو إنتاج الزيت ، إذ نجد البيشولين المغربي الأكثر انتشارا مقارنة ببقية الأنواع الأخرى ، إذ يمثل أكثر من 96%¹ ، ويعتبر أهم صنف ذو أكبر كمية من الزيت تصل إلى غاية 30% ، إضافة إلى أنواع أخرى نوجزها في الجدول التالي:

الجدول رقم 2: أصناف الزيتون المغربية

نوع الصنف	الحجم	اللون	نسبة الزيت
بيشولين المغربية	صغير بيضاوي ومستدير القمة	أسود	25-30%
الحوزية	صغير بيضاوي ومستدير القمة		20%
المنارة	صغير		20%
الذهبية	مستطيلة كبير	أسود	17%

المصدر:

¹ - شجرة الزيتون، مركز الدراسات التقنية و الإرشاد الفلاحي ، وزارة الفلاحة و الصيد البحري و التنمية القروية والمياه و الغابات ، المملكة المغربية، 2007، ص.8.

<http://www.onca.gov.ma/phocadownload/lolivier.pdf>, consulter le 27/5/2020.

www.aoad.org/olive/mor.ht, consulter le 29/5/2020.

3.2 المساحة المزروعة: شهدت المساحة المخصصة لزراعة الزيتون تطورا ملحوظا خلال الفترة الممتدة من 2009 إلى غاية 2017 لكل من البلدين و بالنسبة لكل بلد نجد :

-الجزائر : تشغل أشجار الزيتون النسبة الأكبر ضمن مجموعة الأشجار المثمرة * ، و أمام معضلة حصر وإعطاء المساحة المخصصة لزراعة الزيتون بشكل دقيق خلال فترة الدراسة ،نشير إلى أن المرصد الوطني للشعب الزراعية و الزراعية الغذائية قد قدم بيانات حول الفترة 2009-2000 ، التي بلغت 154627,2 هكتار من أصل 582825,6 هكتار مخصصة لزراعة الأشجار المثمرة بما نسبته 39% من النخيل، حمضيات و أشجار مثمرة أخرى ، وخلال الفترة 2010-2017 توسعت المساحة المخصصة بنسبة 47% مقارنة بالفترة 2009-2000، حيث ارتفعت بنسبة 58% لتبلغ 244310,976 هكتار بعدما كانت المساحة المخصصة لذلك تبلغ 100000 هكتار سنة 1990¹.

وفي عرض لبعض السنوات التي توفرت لدينا بشأنها معطيات نجد:

الجدول رقم 3: المساحة المخصصة لزراعة الزيتون في الجزائر

الوحدة: هكتار

السنة	2010-2009	2012-2011	2014-2013	2015-2014	2016-2015	2017-2016
	288442	311930	348196	407185	471657	500000

المصدر:

Onfaa , bilan de la compagnie oléicole 2015/2016, segment huile d'olive, juin 2016, p4, consulter le 20/5/2020.

يتضح لنا من خلال القراءة البسيطة التوسع الحاصل في المساحة المزروعة لإنتاج الزيتون ، إذ ارتفعت ب 73,34% خلال 9 سنوات ، وهذا يتزامن مع زرع مساحة 16000 هكتار، المخطط لها ، في إطار مخطط التنمية الفلاحية الهادف لترقية الأقاليم الريفية الذي اقره الرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة والذي سمح برفع المساحات المخصصة لغرس أشجار الزيتون إلى 500 ألف هكتار ، بعدما كانت تقدر ب 150 ألف هكتار سنة 1999² ، إضافة إلى توسع زراعة الزيتون في المناطق الصحراوية.

-المغرب: يمكن توضيح المساحة المخصصة لزراعة الزيتون في الجدول التالي:

* الموسم الزراعي يبدأ من شهر أكتوبر و ينتهي في شهر مارس من السنة المقبلة.

¹ L.Hadjou , O .Lamani , T ,Cheriet ,la bellisation des huiles d'olive algeriennes , contraintes et opportunités du processus Hall archives ouvertes, new medit , n°2, 2013, P .38.

https://www.researchgate.net/publication/258209862_Labellisation_des_huiles_d%27olive_algerienne_s_contraintes_et_opportunités_du_processus , consulte le 20/5/2020.

² مقال المساحات المخصصة لغرس أشجار الزيتون تقدر ب 500 ألف هكتار حتى الآن.

<http://www.aps.dz/ar/economie/54138-500>, consulter le 20/5/2020

الجدول رقم 4: تطور المساحة المزروعة من الزيتون في المغرب خلال الفترة 2009-2018

الوحدة: ألف هكتار

الموسم الزراعي	2009 2010	-2010 2011	-2011 2012	-2012 2013	-2013 2014	-2014 2015	-2015 2016	-2016 2017	-2017 2018
المساحة	839	885	922	947	997	1008	1025	1045	1073
التطور %	-	5,48	4,18	2,71	5,27	1,10	1,68	1,95	2,67

المصدر: Agriculture en chiffres 2018 ,royaume du Maroc, édition 2019,P.9.

نلاحظ من خلال معطيات الجدول، أن مساحة الأرض المخصصة لزراعة الزيتون قد عرفت تطورا و ارتفاعا من سنة لأخرى، حيث انتقلت من 839.000 هكتار إلى 1.073.000 هكتار خلال سنة 2018، أي بنسبة 27,89% خلال 9 سنوات ويعزى هذا الارتفاع إلى زيادة المساحة المخصصة لزراعة أشجار الزيتون بهدف تشجيع هذا النوع من الزراعة، الذي تجلّى من خلال الدعم المقدم لتحفيز و تكثيف الاستثمار في هذا القطاع للوصول إلى زرع 1,2 مليون هكتار مع نهاية سنة 2020¹، ضمن الأهداف المسطرة في المخطط الأخضر، ومقارنة المساحة مع الجزائر نجد أنها مضاعفة بالنسبة للمغرب، لكن نسبة التطور في الجزائر أكبر منها في المغرب.

3. إنتاج ومردودية الزيتون وزيت الزيتون بالجزائر و المغرب

الجزائر تاسع منتج عالمي لزيت الزيتون ب: 82,5 ألف طن سنويا أي 2,48% من الإنتاج العالمي، بينما المغرب يحتل المرتبة السادسة بإنتاج بلغ 220 ألف طن سنويا و بنسبة 4,22%، وتبقى كلتا النسبتين ضعيفتين مقارنة بدول الاتحاد الأوروبي مثل إيطاليا و اسبانيا باعتبارها تمثل أكبر الدول المنتجة².

1.3 إنتاج الزيتون بالجزائر و المغرب

في دراسة تفصيلية لتطور مردود محصول الزيتون لكل من الجزائر و المغرب، نجد أن:

- الجزائر عرفت تطورا ملحوظا في كمية الزيتون المنتجة خلال السنوات الأخيرة حسب ما يوضحه الجدول التالي:

الجدول رقم 5: تطور كمية الزيتون في الجزائر خلال الفترة 2000-2017

¹ شجرة الزيتون، مركز الدراسات التقنية و الإرشاد الفلاحي، وزارة الفلاحة و الصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات، المملكة المغربية، 2007، ص. 29.

² rapport d'activité 2018, AFIDOL2018: <https://afidol.org/wp-content/uploads/2019/07/AFIDOL-Rapport-dactivite-2018.pdf>, consulté le 5/4/2020.

الوحدة: طن

السنة	2009-2000	2017-2010
الكمية - المتوسط -	276523	551577
التطور %	-	99,57

المصدر: موقع وزارة الفلاحة و التنمية الريفية الجزائرية.

http://madrp.gov.dz/ar_consulter le 24/7/2020.

حيث نلاحظ التطور في كمية الزيتون بالجزائر، اذ انتقلت من 276.523 طن خلال الفترة 2009-2000 لتصل إلى 551.577 طن خلال الفترة 2017-2010 بمعدل زيادة يقدر بـ : 99,57%.

- بالنسبة للمغرب نجد أن زراعة الزيتون به تحتل مكانة هامة ضمن النشاط الفلاحي و ضمن الجهود المبذولة للارتقاء بالقطاع الفلاحي التي تضمنها مخطط المغرب الأخضر سنة 2008 الذي أعطى أهمية للتنوع من جانب الزراعات و تعرف شعبة زراعة الزيتون منحى تصاعدي، تجدر الإشارة إلى أن الهدف المسطر هو الوصول إلى 25 مليون طن سنة 2020، و لتنفيذ سياسة الحكومة في مجال تشجيع الإنتاج الفلاحي، تم اتخاذ الإجراءات التالية¹:

- ✓ تأهيل المنظمات المهنية الفلاحية في إطار سلاسل الإنتاج، مع العمل على وضع الآليات الكفيلة بتشجيع الاستثمار في المجال الفلاحي؛
- ✓ تقديم إعانات مالية من طرف الدولة، تمنح لجميع الفئات التي توجه منتوجها للتصدير هذا الأخير يتراوح سعره من 2000 درهم للطن، و يصل إلى حدود 4000 درهم إذا تعلق الأمر بزيت البكر الموظب في الحاويات الخاصة به²؛
- ✓ إنشاء ديوان خاص في مجال زيت الزيتون؛
- ✓ استحداث الإطار القانوني المنظم للقطاع: تم استحداث المرسوم خاص الحامل للرقم 2-14-268 المؤرخ في 29 جانفي 2015، و الذي يخص الجودة والسلامة الصحية لزيت الزيتون وزيت ثفل الزيتون، وكذا المرسوم رقم 2.97.93 الصادر في 13 محرم 1418 الموافق لـ 20 ماي 1997 و الخاص بتنظيم تسويق زيت الزيتون وزيت الفيتور³؛
- ✓ تنظيم حملات ترويج حول جودة منتجات الزيتون في السوق المحلية؛
- ✓ إنشاء السجل الوطني لزراعة الزيتون؛
- ✓ إنشاء خمس لوحات تذوق تم الاعتراف بها من قبل المجلس الدولي للزيتون؛
- ✓ تنظيم 10 إصدارات من المسابقة الوطنية لأفضل منتجي زيت الزيتون البكر الممتاز، وذلك على هامش المعرض الدولي للزراعة؛

¹ http://www.courdescomptes.ma/upload/_ftp/documents/11_RA_2018.pdf, consulter le 20/6/2020.

² دليل المستثمر في القطاع الفلاحي بالمغرب، المغرب، أبريل 2019-2018 <https://www.ada.gov.ma/sites/default/files/2019-2018> 07/Guide%20Investisseur-AR.pdf

[,consulter](#) le 24/7/2020.

³ المرسوم رقم 2.97.93 الصادر في 20 ماي 1997 الموافق لـ 13 محرم 1418، المتعلق بتنظيم تسويق زيت الزيتون و زيت الفيتور، الجريدة الرسمية، المملكة المغربية، العدد، 4488، ، 1997/06/05، ص، 1480 <http://adala.justice.gov.ma/production/html/ar/52718.htm>, consulter le 24/7/2020.

- ✓ الاعتراف بعلامات المنشأ والجودة العشرة المميزة لزيت الزيتون في 14 مارس 2018 ؛
 - ✓ إنشاء التمثيل الإقليمي للجمعيات المهنية؛
 - ✓ تعاقد الدولة مع مهنيي القطاع بهدف تحسين الإنتاج والجودة وتحقيق تامين فعال ودائم مع تحسين الظروف المتعلقة بهذا القطاع؛
 - ✓ إنشاء المنظمات المهنية الفلاحية في قطاع الزيتون و البالغة 513 منظمة¹؛
 - ✓ عقد البرنامج الخاص بتطوير الصناعات الغذائية في أبريل 2017 بين الدولة ومهنيي القطاع، هذا الأخير سمح بمنح مساعدات جديدة في مجال قطاع تصدير زيت الزيتون والزيتون للفترة 2017-2021؛
 - ✓ توقيع عقد بين الحكومة المغربية والفدرالية المهنية المغربية للزيتون خلال سنة 2009 ليشمل الفترة الممتدة بين 2009 و2020، حيث قدرت التكلفة الاستثمارية الإجمالية المخصصة له بحوالي 29,7 مليار درهم، وتبلغ فيها مساهمة الفدرالية المهنية 21,3 مليار درهم، و الباقي يخص مساهمة الدولة. ويهدف هذا العقد إلى تحقيق مجموعة من الأهداف خلال سنة 2020 منها :
 - توسيع مساحة زراعة أشجار الزيتون لتصل إلى 1.220.000 هكتار؛
 - إنتاج حوالي 2,5 مليون طن من الزيتون؛
 - الرفع من صادرات المغرب من زيت الزيتون إلى 120.000 طن.
 - ✓ اعتماد دعم خاص بتحفيز إنشاء بساتين للزيتون مع إيلاء الأهمية لمشاريع الغرس التي تعتمد تقنيات السقي الموضعي، حيث يقدم هذا الدعم حسب المعايير التالية:
 - بالنسبة للسقي الموضعي كثافة تزيد عن 285 شتلة في الهكتار الواحد بمعدل دعم يقدر بـ : 5000 درهم للهكتار؛
 - بالنسبة لنظام سقي آخر غير الموضعي كثافة ما بين 100 و285 شتلة في الهكتار، بمعدل دعم يقدر بـ 3.500 درهم للهكتار؛
 - بالنسبة للزراعة البورية كثافة تفوق 100 شتلة في الهكتار بمعدل دعم يقدر بـ 3.500 : درهم للهكتار².
 - ✓ تقليل حصة المساحات المزروعة بصنف البيشولين المغربي من مجمل مساحة مزارع الزيتون على الصعيد الوطني، وفسح المجال أمام أصناف أخرى مثل الحوزية والمنارة والأصناف الأجنبية المستوردة التي أظهرت أداء جيداً.
- وفي عرض لتطور الإنتاج من الزيتون خلال الفترة 2009-2018 ندرج معطيات الجدول التالي:

¹ سلسلة الزيتون: le http://www.courdescomptes.ma/upload/_ftp/documents/11_RA_2018.pdf, consulter le 14/07/2020

² http://www.courdescomptes.ma/upload/_ftp/documents/11_RA_2018.pdf, consulter le 18/4/2020 .

الجدول رقم 6: تطور إنتاج الزيتون بالمغرب خلال الفترة 2009-2018

الوحدة: ألف طن

الموسم الزراعي	2009-2010	2010-2011	2011-2012	2012-2013	2013-2014	2014-2015	2015-2016	2016-2017	2017-2018
الكمية	1444	1405	1316	1175	1573	1143	1416	1055	1559
التطور %	-	2,70	6,33	10,71	33,87	27,33	23,88	-25,49	47,77

المصدر:

Agriculture en chiffres 2018 ,royaume du Maroc,édition 2019,P P24-25,
https://www.agrimaroc.net/2019/05/17/maroc-agriculture-en-chiffres-2018/_consulter le 20/5/2020.

يمكن تسجيل النقاط التالية:

- ✓ متوسط إنتاج الفترة 2009-2018 يبلغ 1342,88 ألف طن؛
- ✓ شهد إنتاج الزيتون تطورا خلال سنوات الدراسة، إذ سجلت أعلى كمية خلال الموسم الزراعي و بلغ المنتوج ذروته خلال الموسم الزراعي 2017-2018 ويتضح ذلك من خلال أرقام الجدول رقم 6، إذ سجل الإنتاج في أدنى مستوى له خلال الموسم الزراعي 2016-2017؛
- ✓ طبيعة المنتوج جعل تناوب الإنتاج بين السنوات، ومنه تذبذب في بعض المواسم الزراعية نظرا لارتباط المحصول بالتغيرات المناخية بشكل أساسي؛
- ✓ وجود العديد من البساتين الجديدة لم تصل بعد مرحلة الإنتاج، كان سببا وراء عدم بلوغ الهدف المسطر من الإنتاج؛
- ✓ الاعتماد على أصناف قليلة الإنتاج مثل بيشولين كان سببا وراء عدم الزيادة الوفيرة في الإنتاج خلال السنوات الأولى من الدراسة، وعليه تم اعتماد أصناف أخرى مثل الحوزية و المنارة و أصناف أخرى مستوردة؛
- ✓ عرفت سنة 2016 تحقيق هدف غرس مليون هكتار من أشجار الزيتون، وإن كانت نتائج هذا الهدف المسطر لم تتضح معاملة في حدود سنوات الدراسة.
- و بمقارنة بين مستوى الإنتاج في كل من الجزائر و المغرب، نجد أنه حجم الإنتاج في المغرب بلغ حدود 03 " ثلاثة " أضعاف ما هو منتج في الجزائر.

2.3 إنتاج الزيت في الجزائر و المغرب:

شهد إنتاج الزيتون في كل من الجزائر و المغرب تطورا ملحوظا خلال السنوات الأخيرة، يمكن توضيح ذلك من خلال عرض بيانات الجدولين .

الجدول رقم 7 : تطور كمية زيت الزيتون بالجزائر للفترة 2009-2018

الوحدة: ألف طن

المعدل	-2017 2018	-2016 2017	-2015 2016	-2014 2015	-2013 2014	-2012 2013	-2011 2012	-2010 2011	-2009 2010	الموسم الزراعي
60	82,5	63	82	69,5	44	66	39,5	67	26,5	الكمية

المصدر:

<https://www.internationaloliveoil.org/wp-content/uploads/2020/04/HO-W901-29-11-2019-P.pdf>, consulter le 18/4/2020

من خلال القراءة الأولية لبيانات الجدول أعلاه، يتبين لنا وجود تذبذب في حجم الإنتاج و يعود ذلك بالدرجة الأولى إلى الظروف المناخية، ورغم ذلك يبقى منحى كميات الإنتاج في تزايد، حيث انتقل من 26.500 طن خلال الفترة 2009-2000 لينتقل إلى 82.500 طن خلال الفترة الممتدة من 2017-2018، أي بمعدل 60.000 طن سنويا، و يعزى هذا التطور إلى الاستفادة من برامج دعم الفلاحة المسطرة من قبل الدولة.

فيما يتعلق بالزيت المستخرج بالنسبة للمغرب، فيمكن توضيح ذلك من خلال الجدول التالي:

الجدول رقم 8: تطور زيت الزيتون بالمغرب خلال الفترة 2009-2018 الوحدة: ألف طن

المعدل	2017	2016	2015	2014	2013	2012	2011	2010	2009	الموسم الزراعي
	-	-	-	-	-	-	-	-	-	
	2018	2017	2016	2015	2014	2013	2012	2011	2010	
125,55	140	110	130	120	130	100	120	130	150	الكمية

المصدر:

-Olivae , official journal of the international olive council, the olive grove in Morocco, p24, consulter le 18/4/2020

-<https://www.internationaloliveoil.org/wp-content/uploads/2020/04/HO-W901-29-11-2019-P.pdf>, consulter le 18/4/2020

نلاحظ من البيانات المدرجة في الجدول أعلاه، أن أكبر إنتاج للزيتون سجل خلال الموسم الزراعي 2017-2018، وأن كان هناك انخفاض مسجل في كمية الزيت المستخرج خلال 3 مواسم زراعية متتالية بدءاً من الموسم الزراعي 2010-2011 إلى غاية الموسم الزراعي 2012-2013 ثم في موسمين آخرين 2014-2015 ثم 2016-2017 و هذا تزامناً مع انخفاض مسجل في كمية الزيتون، ولعل من الأسباب التي ساهمت في تقليص مردودية المنتج الظروف المناخية، ما أثر على حجم ثمار الزيتون الذي تم جنيه و بالتالي الكميات الإجمالية، علماً أن الزيتون يعتمد على الأمطار كمصدر رئيسي للري من جهة والطرق التقليدية في الجني بدل الآلات و

المعدات من جهة ثانية ، مما يؤثر على نوعية المنتج ، إذ يطغى الطابع التقليدي على المعاصر البالغة 16000 وحدة ، بقدرة عصر إجمالية تقدر بـ :170000 طن في حين توجد 700 وحدة حديثة بقدرة 700000 طن¹.

نستشف مما سبق، انه بالرغم من كون حجم المساحة المزروعة قد رافقها زيادة في الكمية المنتجة ، إلا أن هذه الأخيرة لم تصل إلى المستوى الذي يوجبها يمكن توفير كل المتطلبات الاستهلاكية من هذه المادة علما أن كمية من منتج الزيتون يوجه لعملية التحليل ، وبالتالي يلجأ كلا البلدين للاستيراد لتغطية هذا العجز من زيت الزيتون ، وبالموازاة تسعى الجزائر على غرار الدول المنتجة لزيت الزيتون إلى اقتحام الأسواق العالمية وان كان نصيبها جد ضئيل ، فنجد الصادرات بالرغم من تطورها من سنة لأخرى إلا أنها تبقى ضعيفة ، حيث بلغت خلال سنة 2018 : 133972 طن في حين كمية الواردات بلغت : 186221 طن خلال نفس الفترة.

و يمكن توضيح ذلك من خلال بيانات الجدول التالي:

الجدول رقم 9: كمية الصادرات من زيت الزيتون للمغرب للفترة 2009-2018 الوحدة: طن

السنوات	-2009 2010	-2010 2011	-2011 2012	-2012 2013	-2013 2014	-2014 2015	-2015 2016	-2016 2017	-2017 2018
الجزائر	22,296	21,934	48,343	55,95	31,831	41,169	-	60,013	133,972
المغرب	21100	31700	10100	5400	6800	23800	14700	8700	14000

-عدم وجود أي معلومة.

المصدر:

-ONFAA, RAPPORT SUR LE COMMERCE EXTERIEUR DE L'HUILE 2014-2015 , p3

-ONFAA, le commerce international de l'huile d'olive , Note de conjoncture , bilan mars 2016, P3-5, 11mois 2018, pp 3-4

✓ من الجدول نلاحظ انه بالرغم من ارتفاع حجم الكمية المصدرة بالنسبة للجزائر بنسبة 123 % خلال سنة 2018 مقارنة بسنة 2017 تبقى ضعيفة مقارنة بالمغرب، ولا تمثل إلا نسبة ضئيلة من حجم الإنتاج بسبب عنصر التكلفة ، و في هذا المضمار نشيد بدراسة حول تكاليف إنتاج الزيت معنونة ب"الدراسة الدولية حول تكاليف إنتاج زيت الزيتون، أبرزت أن زيت الزيتون المغربي أقل كلفة من نفس منتج الدول التي شملتها الدراسة وعددها 15 ، وأضافت انه مع 1,02 مليون هكتار المخصصة لإنتاج الزيتون تبلغ تكلفة إنتاج كيلوغرام واحد من زيت الزيتون 1,91 أورو في المغرب، أقل من المتوسط لدى الدول الأخرى الذي يبلغ 2,3 أورو. في حين تكلفة إنتاج الجزائر لزيت الزيتون هي الأعلى على المستوى المغربي إذ تبلغ تكلفة إنتاج الكيلوغرام 3,9 أورو²؛

¹ وكالة التنمية الفلاحية، دليل المستثمر في القطاع الفلاحي في المغرب، المغرب، افريل 2018، ص 33.

² International olive oil , production costs study 2015, international olive oil production costs study, octobre. 2015, consulter le 18/4/2020

- ✓ تم تسجيل انخفاضين في حجم الصادرات و الذي يتوافق و الانخفاض مع كمية الإنتاج بالنسبة لبعض المواسم الزراعية 2012-2013 و 2016-2017؛
- ✓ خلال سنة 2018 سجلت صادرات المغرب من زيت الزيتون، ارتفاعا بلغ 140 ألف طن بمعدل 60,91% مقارنة بسنة 2017، و يمكن إرجاعه إلى نتائج التزام الحكومة، في سياق عقد البرنامج الخاص بتطوير الصناعات الغذائية الموقع في افريل 2017 مع مهنيي القطاع، بمنح مساعدات جديدة، لاسيما قطاع تصدير زيت الزيتون والزيتون للفترة 2017-2021؛
- ✓ إذا تأملنا نسبة الصادرات مقارنة بالإنتاج نجدتها ضعيفة بالنسبة للجزائر ، بالرغم من أن المنتج الجزائري يحظى بالقبول في الأسواق الدولية بسبب قلة نسبة الحموضة التي تميزه وتعود أسباب هذا الانخفاض إلى ارتفاع تكلفته مقارنة بمنتجات دول منافسة مثل ايطاليا و اسبانيا ،مع عدم وجود برامج تدعم وترافق المصدرين مقارنة بالاتحاد الأوروبي الذي يتبع ما يعرف بنظام الاعتماد الأوروبي الذي يحدد من خلالها سمات زيت الزيتون المستورد و خصائصه و نسبة الحموضة ¹، إضافة إلى إتباع هذه الهيئة لسياسة حمائية من خلال الدعم المقدم للدول الرائدة في هذا القطاع مثل اسبانيا و ايطاليا؛
- ✓ لم يتمكن المغرب من تصدير فائض الإنتاج بشكل كبير في السنوات الماضية، بالرغم من السعي نحو تقوية تواجدته في الأسواق الدولية وهو بسبب ارتفاع التكاليف، رغم المساعدات التي تمنحها الدولة للمصدرين.

3.3 مردودية غلة الزيتون في الجزائر و المغرب:

سيتم دراسة مردودية غلة الزيتون وكذا زيت الزيتون من زاوية الإنتاج و بالاعتماد على المعايير الموضحة في الجدول أدناه:

الجدول رقم 10: تقييم مردودية إنتاج الزيتون في الجزائر و المغرب خلال 2018

المؤشر	الجزائر	المغرب
كمية الزيتون المساحة المزروعة	1103,154	1452,93
كمية زيت الزيتون المساحة المزروعة	0,165	0,13
كمية زيت الزيتون كمية الزيتون	0,149	0,089

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على معطيات الجداول السابقة.

من خلال الجدول يمكن تسجيل الملاحظات التالية:

- ✓ مردود الهكتار الواحد في المغرب من زيت الزيتون يفوق المردود المحقق في الجزائر؛

¹ منظمة العمل الدولية، دراسة تحليل السوق و استراتيجية التسويق في قطاع إنتاج الزيتون في اربد، الأردن، 2014، ص ص 41-42.

✓ بالرغم من اتساع المساحة المزروعة في كل من البلدين، إلا أنه لم يواكب زيادة في مردودية الهكتار من إنتاج زيت الزيتون التي لم تتعدى 4طن، في حين تتراوح حسب المعايير الدولية الذي بين 4 -5طن للهكتار في الأراضي البور و 7-8 طن للأراضي المسقية مع توفر الظروف الملائمة¹؛

✓ مردودية الهكتار من زيت الزيتون في الجزائر أكبر منها مقارنة بالمغرب، وهذا راجع لنوعية وجودة أنواع و أصناف الزيتون المزروعة في الجزائر .

4. خاتمة:

من خلال الدراسة النظرية والتطبيقية حول إنتاج زيت الزيتون بالجزائر و المغرب كأحد الزراعات القديمة التي سادت دول المغرب العربي ، و بالرغم من ارتفاع رقعة المساحة المزروعة و تزايد إنتاج الهكتار الواحد و بالتالي ارتفاع معدل نمو الإنتاج من زيت الزيتون في الجزائر على وجه الخصوص ، يبقى الاستثمار في هذا المجال محفوف بالمخاطر خاصة مع التقلبات في الأحوال الجوية وإتلاف المحصول ، وهذا ينفي الفرضية الأولى من حيث وجود متغيرات خارجية لا يمكن التحكم فيها مثل الظروف الطبيعية التي تؤثر على الكميات المنتجة من الزيتون، إضافة إلى نقص اليد العاملة، بالموازاة تأتي على تأكيد الفرضية الثانية إذ توجد علاقة طردية ما بين كمية المنتج من الزيتون و حجم الزيت المستخرج، حيث عرفت بعض المواسم الزراعية انخفاض في غلة زيت الزيتون بسبب الانخفاض في كمية الزيتون . من النتائج المتوصل إليها:

1. بالرغم من امتلاك الجزائر لزيت الزيتون ذو النوعية الرفيعة ، إلا أنه لا يزال يعاني العديد من العراقيل التي ساهمت في تدني كمية الإنتاج ، إذا ما قورنت مع المغرب التي تمتلك مزارع كبرى تعتمد على التكنولوجيا ، بالموازاة كان هناك توسع مستمر في مساحات جديدة لزراعة الزيتون التي تزامنت مع توسع ثقافة المشاتل، خاصة عبر خطة المغرب الأخضر، فقد تم بلغت المساحات المزروعة 89,41% مقارنة بالهدف المسطر، و لقد انعكس ذلك في تعزيز القوة الإنتاجية لزيت الزيتون المغربي حيث وصلت نسبة الإنتاج المحقق في المغرب 76,48% مقارنة بالهدف المسطر أفق 2020 ، بالنسبة للجزائر فقد بلغ الإنتاج معدل 60000 طن في المتوسط بينما بلغ معدلات قياسية خلال الموسم 2017-2018 مقارنة بالموسم الذي سبقه ؛
2. إن كان الطلب في الأسواق الإقليمية والعالمية يتجه نحو الزيت البكر الممتاز الذي تمتلك الجزائر نسبة كبيرة منه، فإن حصتها في الأسواق الدولية تبقى ضئيلة، بعكس المغرب حيث ساهمت المبادرات التي يقوم بها في سبيل تطوير قطاع إنتاج و تميم الزيتون وزيت الزيتون ، إلى الارتقاء به إلى مصاف الأسواق الدولية؛
3. غياب المعلومات حول القطاع خاصة إذا تعلق الأمر بالإنتاج ، مما يؤثر على جودة و مخرجات الدراسات المنجزة لترقية و تطوير القطاع و تدارك النقائص؛
4. غياب مخابر متخصصّة في تحاليل زيت الزيتون في الجزائر، حيث يضطر المنتجون الذين يودّون التعرف على القيمة الغذائية لمنتجهم من أجل تسويقه، للذهاب إلى تونس لإجراء التحاليل الفيزيو-كيميائية والميكروبيولوجية و إظهار مستوى للحموضة ومدى استجابة أنواع الزيوت إلى المقاييس التي يشترطها المجلس الدولي للزيتون و ما ينجر عن ذلك من أتعاب إضافية و هدر للوقت؛
5. عدم الاهتمام بتقليم و تحصيب أشجار الزيتون عن طريق استخدام الأسمدة الضرورية لتسريع عملية تطوير البراعم الفتية؛

¹ عبد الرحمن مكاوي، إنتاج الزيتون بالمغرب بين الاكرامات و سبل التطوير، المركز الجهوي للبحث الزراعي لمكناس، المملكة المغربية، 2018/11/29.

6. عدم التحكم في عملية العصر والتخزين التي تنقص من قيمة ونوعية الزيت، حيث أغلب الفلاحين يستعملون أكياس البلاستيك ولمدة تخزين قد تزيد عن الشهر، وهو ما يؤثر سلبا على نوعية المردود و يرفع معدل الحموضة بشكل كبير ؛
7. يغلب على المعاصر الطابع التقليدي، مع قلتها أيضا وهذا يؤخر عملية العصر مما يؤثر على جودة المنتج بشكل مباشر.
8. الاعتماد على الحقول و البساتين الأسرية و الزراعات حقلية البسيطة، باستثناء الزراعات المكثفة التي ظهرت ببعض الولايات الجنوبية كوادى سوف والتي تعتمد على التقنيات الحديثة و هي مصنفة كمزارع كبرى ؛
9. تركز أشجار الزيتون بالمناطق الجبلية ما يجعل الاعتماد على العنصر البشري المتمثل أفراد الأسرة في عملية الجني ؛
10. غياب المعلومات حول القطاع خاصة ما تعلق الأمر بالإنتاج، مما يؤثر على جودة و مخرجات الدراسات المنجزة لترقية و تطوير القطاع و تدارك النقائص.

وبناء على نتائج التحليل، هناك مجموعة من التوصيات التي يمكن أن نأخذ بها:

1. دعم المزارعين من خلال تقديم التوجيهات لكيفية زراعة، معالجة الأشجار و جني وتسويق المنتج؛
2. الاستثمار في أبحاث المعاصر الحديثة التي لا يزال عددها محدود؛
3. تكوين جمعيات تهتم بأمور هذا القطاع و الممارسين فيه ؛
4. توسيع الاستثمارات في قطاع الزيتون، ما يساهم في رفع الصادرات وتوفير العملة الصعبة؛
5. الإرشاد و دعم البحث و تشجيعه في هذا المجال لأنه حلقة لا بد منها لتطوير القطاع ؛
6. أهمية ضخ الأموال لتشجيع الاستثمار في هذا المجال ؛
7. تنظيم صالونات دولية للزيتون للتعريف بالمنتج المحلي ؛
8. تشجيع الصناعات المكملة و الاستفادة من مخلفات الزيتون من خلال استيراتيكية صناعية متكاملة؛
9. تقديم حملات تحسيسية للتوعية من خلال زيادة الإرشاد و الإعلام حول التقنيات المستخدمة في تخزين الزيتون، الجني والعصر و تخزين و توظيف المنتج النهائي ؛
10. فتح المجال أكثر للقطاع الخاص لاحتواء مهمة التصدير مثلما هو الشأن بالنسبة للمغرب مع الالتزام بممارسة الدور الرقابي؛
11. إعادة النظر والتدقيق في السياسات عبر المزيد من الاهتمام و الدعم عن طريق المساعدات المالية مثلما هو الشأن للجنة الأوروبية التي خصصت لدول الاتحاد الأوروبي حصة مالية معتبرة وصلت إلى حدود 118 مليون أورو من أصل 200,9 مليون أورو¹ مخصصة لدعم القطاع الزراعي، أي بنسبة 58,73%.

5. قائمة المراجع:

الرسائل:

- بوغدة نور الهدى، دور الكفاءة الاستخدامية للموارد المائية في تحقيق التنمية الزراعية المستدامة و الأمن الغذائي -دراسة حالة الجزائر، رسالة ماجستير، جامعة فرحات عباس، الجزائر، 2014-2015.

المجلات:

-لمياء محمد طلعت على الشريف، زيت الزيتون، مجلة أسيوط للدراسات البيئية، مصر، العدد 38، جويلية 2013.
-L.Hadjou ,O .Lamani ,T ,Cheriet ,la bellisation des huiles d'olive algériennes, contraintes et opportunités du processus Hall archives ouvertes, new medit ,n°2,2013.

التقارير:

- مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة و التنمية، جنيف 5-9 أكتوبر 2005.
-وكالة التنمية الفلاحية، دليل المستثمر في القطاع الفلاحي في المغرب، المملكة المغربية، افريل 2018.
- منظمة العمل الدولية، دراسة تحليل السوق و استراتيجيات التسويق في قطاع إنتاج الزيتون في اربد، الأردن، 2014.
-مرصد اقتصادي، زيت الزيتون، قطاع الزيتون، ورقة استراتيجية رقم 95، وزارة الفلاحة و الصيد البحري و التنمية القروية والمياه والغابات، المملكة المغربية، 2013.
- مركز الدراسات التقنية و الإرشاد الفلاحي، شجرة الزيتون، وزارة الفلاحة و الصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات، المملكة المغربية، 2007.
- دليل المستثمر في القطاع الفلاحي بالمغرب، المغرب، أفريل 2018 .
- المركز الجهوي للبحث الزراعي لمكناس، عبد الرحمن مكاوي، إنتاج الزيتون بالمغرب بين الاكرامات و سبل التطوير، المملكة المغربية، 2018/11/29.

- AFIDOL, rapport d'activité 2018, ,2018.

-Agriculture en chiffres 2018 ,royaume du Maroc, édition 2019.

- ONFAA, RAPPORT SUR LE COMMERCE EXTERIEUR DE L'HUILE 2014-2015 , mars 2016

-ONFAA , bilan de la compagnie oléicole 2015/2016segment huile d'olive, juin2016

-ONFAA ,le commerce international de l'huile d'olive , Note de conjoncture, bilan 11mois 2018.

-Internationalnal olive oil ,production costs study 2015,international olive oil production costs study,octobre2015

- OLIVAE , official journal of the international olive council,the olive grove in Morocco .

النصوص القانونية:

- المرسوم رقم 2.97.93 الصادر في 13 محرم 1418 الموافق ل 20ماي 1997 المتعلق بتنظيم تسويق زيت الزيتون و زيت الفيتور، الجريدة الرسمية، المملكة المغربية، العدد 4488 بتاريخ 1997/06/05 .

المواقع الكترونية:

-<https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B2%D9%8A%D8%AA%D9%88%D9%>

- <http://www.aoad.org/Olive/alg.htm>

-https://unctad.org/ar/docs/tdoliveoil10d6_ar.pdf-http://info.wafa.ps/ar_page.aspx?id=8589

-<https://oliveoil-business.com/html/>

http://www.aun.edu.eg/arabic/society/magazine/arabic/res_July_2013/res6_July_2013.pdf

-<https://sotor.com> .

-<https://www.ada.gov.ma/sites/default/files/2019-07/Guide%20Investisseur-AR.pdf>

-
- <http://adala.justice.gov.ma/production/html/ar/52718.htm>
 - <http://www.onca.gov.ma/phocadownload/lolivier.pdf>.
 - <http://madrp.gov.dz/ar>.
 - www.agriculture.gov.ma/sites/default/files/veille_huile_dolive-v-arabe.pdf
 - <http://www.aps.dz/ar/economie/54138-500>
 - https://www.researchgate.net/publication/258209862_Labellisation_des_huiles_d%27olive_algeriennes_contraintes_et_opportunités_du_processus .
 - http://www.courdescomptes.ma/upload/_ftp/documents/11_RA_2018.pdf
 - <https://www.agrimaroc.net/2019/05/17/maroc-agriculture-en-chiffres-2018/>
 - <https://www.internationaloliveoil.org/wp-content/uploads/2020/04/HO-W901-29-11-2019-P.pdf>.
 - https://www.ilo.org/wcmsp5/groups/public/---arabstates/---ro-beirut/documents/genericdocument/wcms_319826.pdf.